

نشرة شهرية تصدر عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية - السنة السابعة عشر - العدد السادس - يونيو (حزيران) 2008

حدث الشهر

المنظمة العربية للتنمية الزراعية تشارك
في المؤتمر الرفيع المستوى المعني بالأمن
الغذائي العالمي: تحديات تغير المناخ والطاقة الحيوية
روما - إيطاليا 2008/6/5-3



بناءً على الدعوة الكريمة الموجهة من معالي الدكتور جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، شاركت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بوفد على مستوى عال برئاسة مديرتها العام معالي الدكتورة سالم اللوزي، في فعاليات «المؤتمر الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي العالمي: تحديات تغير المناخ والطاقة الحيوية»، والذي انعقد بمقر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في روما - إيطاليا، خلال الفترة 3-5 يونيو (حزيران) 2008. وقد شارك في المؤتمر معظم الدول الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة على مستوى الرؤساء ورؤساء الحكومات والوزراء، حيث بلغ عدد الدول المشاركة في المؤتمر حوالي (180) دولة، بجانب مشاركة منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية العربية والأجنبية ذات العلاقة، إضافة إلى منظمات المجتمع المدني، وبلغ عدد هذه المنظمات حوالي (95) منظمة، بالإضافة لممثلي القطاع الخاص للعديد من الدول الأعضاء بمنظمة الفاو. هذا وقد ألقى معالي الدكتورة سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية كلمة في المؤتمر تطرق فيها إلى أبرز نشاطات المنظمة العربية للتنمية الزراعية، وخطتها التنموية لمواجهة تحديات الفقر والجوع على مستوى الوطن العربي، حيث أشار معاليه إلى الملامح والخطوط العريضة لاستراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدين القادمين، التي أعدتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية وتم اعتمادها وإقرارها من القادة العرب في قمة الرياض 2007.

الافتتاحية

تداعيات ارتفاع أسعار السلع الغذائية

أصبحت قضية ارتفاع أسعار السلع الغذائية عالمياً وعربياً بصورة غير مسبقة، هي أهم الأكبر لكل العاملين والمهتمين بمجال إنتاج الغذاء على مستوى العالم، حيث أصبحت هذه القضية تتفاقم يوماً بعد يوم، نتيجة للارتفاع المستمر لاسعار السلع الغذائية خاصة محاصيل الحبوب والمحاصيل السكرية والزيتية. ولعل من أهم الأسباب لتلك الظاهرة العالمية هو ارتفاع أسعار الوقود بصورة كبيرة لم تصل إليها من قبل، وكذلك اتجاه بعض الدول لإنتاج الوقود الحيوي من بعض محاصيل الحبوب، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع أسعار تلك المحاصيل ارتفاعاً كبيراً، وكذلك موضوع التغير المناخي، وتغير النمط الاستهلاكي لكثير من المواطنين على مستوى العالم والوطن العربي. وقد أولت المنظمة هذا الموضوع اهتماماً خاصاً، حيث تمت مناقشته على مستوى أصحاب المعالي وزراء الزراعة في الدول العربية، أعضاء الجمعية العمومية للمنظمة، في دورتها الثلاثين، كما أصدرت المنظمة دراسةً حول آثار ارتفاع أسعار الغذاء على الأمن الغذائي العربي، ودراسة أخرى حول آثار استخدام المحاصيل الغذائية لإنتاج الوقود الحيوي على الأمن الغذائي العالمي والعالمي، إضافة إلى مشاركة المنظمة في عدد من المحافل الدولية والإقليمية لمناقشة هذا الموضوع الحيوي الهام، حيث شاركت المنظمة في المؤتمر الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي العالمي: تحديات تغير المناخ والطاقة الحيوية، الذي انعقد بمقر منظمة الفاو في روما خلال الأسبوع الأول من شهر يونيو، كما شاركت في اجتماع كبار المسؤولين والمختصين لمناقشة تداعيات ارتفاع أسعار السلع الغذائية، الذي انعقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أواخر شهر يونيو الحالي، ونتمنى أن تساهم هذه الملتقيات الهامة والدراسات التي قامت بها المنظمة حول هذا الموضوع الحيوي في تخفيف حدة ارتفاع أسعار السلع الغذائية عالمياً وعربياً.

وما التوفيق الا من عند الله

(بقية حدث الشهر)

كما تطرق معالي الدكتور المدير العام للمنظمة الى أهم بنود إعلان الرياض لتعزيز التعاون العربي لمواجهة أزمة الغذاء العالمية، الصادر عن أصحاب المعالي وزراء الزراعة والمسؤولين عن الشؤون الزراعية العربية، أعضاء الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في دورتها الثلاثين ، التي انعقدت في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة 26-30 أبريل (نيسان) 2008 ، مشيراً الى أن هذا الإعلان يؤكد على ضرورة تكاتف الجهود العربية لتحقيق الأمن الغذائي العربي.

من جانب آخر، وعلى هامش أعمال المؤتمر، التقى معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية بعدد من ممثلي الدول العربية المشاركة في أعمال المؤتمر، حيث تم التباحث معهم حول ضرورة التكاتف والتعاون لتنفيذ بنود إعلان الرياض، وأهمية الشراكة في تنفيذ برامج إستراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدين القادمين.

كما قدم معاليه تنويراً عن إعلان الرياض، للسادة ممثلي المنظمات العربية والأجنبية المشاركة في المؤتمر، مؤكداً على أهمية هذا الإعلان، وضرورة التعاون مع هذه المنظمات من أجل تحقيق الأهداف الرئيسية للاستراتيجية الزراعية العربية المستدامة، وصولاً الى تحقيق الأمن الغذائي العربي المنشود.

هذا وقد أصدر المؤتمر في ختام أعماله إعلاناً بشأن الأمن الغذائي العالمي : تحديات تغير المناخ والطاقة الحيوية، اشتمل على عدد من البنود المهمة، منها التأكيد من جديد على النتائج التي توصل إليها مؤتمر القمة العالمي للأغذية عام 1996 ، الداعية الى تحقيق الأمن الغذائي للجميع وخفض عدد من يعانون نقص التغذية الى النصف في موعد لا يتجاوز عام 2015 ، والالتزام بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وعدم استخدام الغذاء كأداة للضغط السياسي والاقتصادي ، كما دعا الإعلان المجتمع الدولي لاتخاذ إجراءات عاجلة ومنسقة لمكافحة الآثار السلبية للارتفاع الحاد في أسعار الأغذية على أكثر البلدان والسكان ضعفاً في العالم.

كما أهاب الإعلان بجميع الجهات المانحة ومنظومة الأمم المتحدة، العمل على زيادة مساعدتها للبلدان النامية والبلدان المتأثرة سلبياً أكثر من غيرها بارتفاع أسعار الأغذية، مع التأكيد على المنظمات الإقليمية المعنية التي لديها ترتيبات للأمن الغذائي في حالات الطوارئ أن توصلت تعاونها بغرض مواجهة ارتفاع أسعار الأغذية بطريقة فعالة، إضافة الى مناشدة المؤسسات المعنية لمساعدة البلدان النامية على تنمية قدراتها في مجال مخزونات الأغذية واتخاذ تدابير لتعزيز إدارة مخاطر الأمن الغذائي في البلدان المتضررة، ودعوة الشركاء في التنمية للمساهمة في مبادرات دولية وإقليمية بشأن الارتفاع الحاد في أسعار الأغذية، إضافة الى الدعوة لمواصلة الجهود لتحرير التجارة الدولية في الزراعة من خلال خفض الحواجز التجارية والسياسات التي تشوه الأسواق، حيث يمكن أن تساهم هذه التدابير في توفير فرصاً جديدة للمزارعين لبيع منتجاتهم في الأسواق العالمية، ودعم جهودهم الرامية الى زيادة الإنتاج والإنتاجية.

المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية يستقبل مبعوث جامعة الدول العربية الى السودان



استقبل معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، في مكتبه بمقر المنظمة في الخرطوم صباح اليوم الثلاثاء الموافق 2008/5/17، سعادة الدكتور صلاح حليمة مبعوث جامعة الدول العربية الى السودان.

وقد تم عقد إجتماع تم التباحث خلاله حول القضايا المتعلقة بالتنسيق بين جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية من جهة، والحكومة السودانية من جهة أخرى، خاصة فيما يتعلق بالمشروعات التي يمكن أن تنفذها الجامعة العربية في السودان، حيث أكد معالي الدكتور اللوزي لسعادة السفير استعداد المنظمة لتقديم كل ما يلزم لتسهيل مهمته في السودان، واستعدادها للمساهمة في المشروعات التي ستطلب منها، وتمنى له التوفيق والنجاح.

المنظمة العربية للتنمية الزراعية تشارك في الاجتماع التحضيري لاجتماع كبار المسؤولين والمختصين لمناقشة تداعيات ارتفاع أسعار السلع الغذائية القاهرة - جمهورية مصر العربية 2008/6/23

بناءً على الدعوة الموجهة لها من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، شاركت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بوفد برئاسة مديرها العام معالي الدكتور سالم اللوزي، في الاجتماع التحضيري لاجتماع كبار المسؤولين والمختصين من الدول العربية لمناقشة تداعيات ارتفاع الأسعار للسلع الغذائية الأساسية على مستوى معيشة المواطن العربي، والذي انعقد في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بمدينة القاهرة - جمهورية مصر العربية، وذلك في يوم الاثنين الموافق 2008/6/23

وكان الاجتماع بحضور سعادة الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية الدكتور محمد التويجري، وشارك فيه بجانب الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، عدد من المنظمات العربية العاملة في القطاع الزراعي مثل الهيئة العربية للإستثمار والإنماء الزراعي وإكساد، وبعض الاتحادات الأخرى مثل اتحاد المستثمرين العرب، بجانب بعض الصناديق التمويلية، إضافة إلى مجموعة من الخبراء والمختصين في مجالات الأمن الغذائي والتنمية الزراعية، حيث تم التباحث في التحضير للاجتماع على مستوى كبار المسؤولين والخبراء والمختصين من الدول العربية لمناقشة تداعيات هذه الأزمة، والأسباب الرئيسية للارتفاع المضطرب في أسعار المنتجات الغذائية، وبخاصة محاصيل الحبوب، وتم الاتفاق على عقد اجتماع آخر منتصف شهر يوليو القادم لمتابعة هذا الموضوع والخروج بالتوصيات اللازمة.

ورشة العمل القومية حول تفعيل دور منظمات المجتمع المدني العاملة في قطاع الأعمال الزراعية في الوطن العربي القاهرة - جمهورية مصر العربية 2008/6/12-10

عقدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية، بالتعاون مع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بجمهورية مصر العربية، ورشة عمل قومية حول تفعيل دور منظمات المجتمع المدني العاملة في قطاع الأعمال الزراعية في الوطن العربي، وذلك بمدينة القاهرة عاصمة جمهورية مصر العربية، خلال الفترة 2008/6/12-10.

وقد شارك في اعمال هذه الورشة نخبة من العاملين في مجال تطوير أداء منظمات المجتمع المدني العاملة في المجال الزراعي بالدول العربية، حيث استهدفت الورشة دعم العاملين في قطاع الأعمال الزراعية من خلال تذليل الصعوبات وإيجاد الحلول المناسبة لمشاكل هذا القطاع، ودعم مؤسسات المجتمع المدني العاملة في المجال الزراعي للاستمرار في قيادة القطاع، إضافة إلى دفع جهود الدول العربية لتطوير وتحديث النظم الزراعية وممارسة العمل الزراعي من خلال منظمات المجتمع المدني.

واشتملت محاور ورشة العمل على مناقشة عدد من المواضيع المهمة اشتملت على الوضع الراهن لمنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الزراعة في الدول العربية، دور منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الأعمال الزراعية في الدول العربية، الركائز الأساسية لبناء ودعم منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الأعمال الزراعية في الدول العربية، ودور منظمات المجتمع المدني في تطوير ادارة الأعمال الزراعية لدى المنتجين، إضافة إلى عرض نماذج من التجارب العربية والدولية الناجحة لمنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الأعمال الزراعية.

هذا وقد تمخضت ورشة العمل عن الخروج بمجموعة من التوصيات أكدت على ضرورة تحديث وتطوير التشريعات الخاصة بمنظمات المجتمع المدني العاملة في المجال الزراعي بالدول العربية بما يمكنها من المشاركة الفاعلة في جهود التنمية الزراعية، كما تم التأكيد على أهمية استحداث وحدات إدارية تعنى بشئون منظمات المجتمع المدني العاملة في القطاع الزراعي بوزارات الزراعة في الدول العربية، ودعوة المنظمة العربية للتنمية الزراعية لإعداد وتنفيذ برامج تدريبية للمساهمة في بناء قدرات العاملين في منظمات المجتمع المدني العاملة في القطاع الزراعي.

المنظمة العربية للتنمية الزراعية تنشئ عدداً من قواعد البيانات وشبكات المعلومات

في إطار اهتمامها بتطوير وترقية مجال المعلومات الزراعية العربية، قامت المنظمة العربية للتنمية الزراعية، بإنشاء وتطوير وتحديث عدداً من قواعد المعلومات والبيانات وشبكات المعلومات الزراعية، خدمة للعاملين في المجال الزراعي بالوطن العربي، حيث شملت تلك القواعد والشبكات كل من :

• قاعدة بيانات البيئة الزراعية:

أدرجت المنظمة العربية للتنمية الزراعية في خطتها لعام 2007 تحديث قاعدة بيانات البيئة الزراعية في الدول العربية، وذلك في إطار اهتماماتها بقضايا البيئة والتنمية، وخصوصاً تلك المتعلقة بالتغيرات المناخية وسوء استغلال الموارد الطبيعية، والتي أثرت سلباً على الإنتاج الزراعي النباتي والحيواني في معظم الأقطار العربية.

وتهدف القاعدة في مجملها إلى الآتي:

- سهولة رصد واسترجاع البيانات المتعلقة بموضوعات البيئة ذات الأثر المباشر على الإنتاج الزراعي في الوطن العربي .

- سهولة تبادل وانسياب المعلومات الخاصة بالتغيرات البيئية المختلفة بين الأقطار العربية

- دراسة الظواهر البيئية الهامة مثل انتشار رقعة التصحر وتدهور الغطاء النباتي وغيرها .

- شبكة معلومات الأوبئة الحيوانية :

تعتبر أمراض الثروة الحيوانية من المشكلات الرئيسية التي تؤدي إلى انخفاض الإنتاج الحيواني، وارتفاع تكاليفه وتدنى مساهمته في الناتج القومي للدول العربية. وتتأثر جهود مكافحة تلك الأمراض بمدى توفر الخدمات البيطرية على مستوى الوطن العربي، إذ أشارت دراسة الأوضاع الراهنة لنظم مكافحة الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان في الوطن العربي ، التي أعدتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية، إلى أن هناك مجموعة من المعوقات الفنية والاقتصادية والمؤسسية والتشريعية.

وفي إطار جهودها للارتقاء بتلك الخدمات على المستوى العربي، تسعى المنظمة العربية للتنمية الزراعية إلى إحداث شبكة عربية لتبادل المعلومات والبيانات الخاصة بالثروة الحيوانية في الوطن العربي، والأمراض والأوبئة التي تصيبها، بهدف مساعدة صانعي القرار في الدول العربية على رسم السياسات ووضع البرامج اللازمة لتطوير الثروة الحيوانية ودرء أخطار الأمراض والآفات التي تصيبها، والارتقاء بالخدمات البيطرية العربية بما يساهم في تحسين إمكانات إنتاج وتجارة المنتجات الحيوانية وزيادة مساهمتها في الدخل القومي للدول العربية.

- قاعدة بيانات الثروة الحيوانية :

الغرض من قاعدة الثروة الحيوانية هو توفير المعلومات عن سلالات الثروة الحيوانية الموجودة في الوطن العربي بصورة إلكترونية، يمكن استرجاعها من خلال الإنترنت للباحثين من مختلف الدول العربية، والعمل على توثيق وتحديث بيانات الثروة الحيوانية في الوطن العربي لسلالات الأبقار ، الأغنام ، الماعز، الخيول ، والجمال.

وتتضمن القاعدة معلومات وبيانات إحصائية خاصة بالسلالات الحيوانية ومعلومات خاصة بالموصفات النوعية، وأخرى خاصة بالصفات الكمية للحيوانات على امتداد توزيعها الجغرافي على الأقطار العربية. كما تتضمن الموصفات الظاهرية كشكل الجسم واللون ومواصفات كمية مثل إنتاج الألبان واللحوم والصوف وغيرها وكذلك الصفات التناسلية وبرامج التحسين الوراثي.

- قاعدة بيانات أنشطة المنظمة العربية للتنمية الزراعية :

تحتوي هذه القاعدة على الوثائق الخاصة بالأنشطة التي قامت المنظمة بتنفيذها خلال خطط عملها للسنوات المختلفة، مع إتاحة الوثيقة الكاملة للنشاط من خلال واجهات بحث واستعراض صديقة للمستخدم.

هذا وقد نشر هذه القواعد في موقع المنظمة على شبكة الانترنت الدولية، على عنوانها www.aoad.org .

إعلان الجائزة

إعلان جائزة المنظمة العربية للتنمية الزراعية للإبداع العلمي في المجال الزراعي لعام 2008

تعلن المنظمة العربية للتنمية الزراعية عن جوائزها للإبداع العلمي في المجال الزراعي، والتي تمنحها منذ عام 1997 في إطار برنامجها السنوي لتشجيع البحوث الزراعية الأصيلة والمبتكرة، والتي لها الريادة العلمية في المجال الذي تعالجه، بما تضيفه من معرفة فكرية متميزة ذات طبيعة تطبيقية. ولقد خصصت الجائزة لعام 2008 في مجال:

«التقانات الحديثة في الإنتاج النباتي، شاملة استنباط الأصناف عالية الإنتاجية والمقاومة للآفات والأمراض، واستخدام تقانات الزراعة الحديثة ومعاملات ما بعد الحصاد»

الجوائز:

1- تمنح الجوائز للبحوث الثلاثة الفائزة مرتبة وفقاً لنتائج التقييم، وتبلغ القيمة المالية للجوائز الثلاث اثنين وعشرين ألف دولار أمريكي موزعة على النحو التالي:

- الجائزة الأولى وقيمتها عشرة آلاف دولار.
- الجائزة الثانية وقيمتها سبعة آلاف دولار.
- الجائزة الثالثة وقيمتها خمسة آلاف دولار.

2- تمنح الجائزة للبحث الفائز مهما كان عدد الباحثين المشتركين فيه، وتوزع الجائزة بينهم بالتساوي.

شروط التقديم:

- 1- أن يكون البحث المقدم لنيل الجائزة منشوراً أو مقبولاً للنشر في إحدى المجلات العلمية المتخصصة المحكمة (ترفق وثيقة القبول).
- 2- أن يكون البحث لم يمض على إنجازه أكثر من خمس سنوات (عام 2003 وما بعده).
- 3- أن يكون الباحث أو الباحثون المتقدمون لنيل الجائزة من مواطني الدول العربية، ويسمح بمشاركة باحثين أجانب مع الباحثين العرب ضمن فريق البحث، دون استحقاقهم جوائز مالية والمخصصة لتشجيع الباحثين العرب.
- 4- ألا يكون البحث قد تم، أو سيتم الحصول به على درجة علمية، ولا يكون مستل من رسائل أو أطروحات علمية.
- 5- ألا يكون البحث قد سبق له الفوز بإحدى جوائز المنظمة.

إجراءات التقديم:

- يتم التقديم للجائزة على النحو التالي:
- يتقدم الباحثون ببحوثهم للجائزة من خلال المؤسسة البحثية أو الأكاديمية التابعة لها في حالة أن تكون هذه البحوث ضمن الخطط أو البرامج البحثية للمؤسسة.
- في حالة البحوث الفردية أو المشتركة التي تنفذ خارج الخطة أو البرنامج البحثي للمؤسسة البحثية أو الأكاديمية يتقدم الباحثون ببحوثهم مباشرة للجائزة.

- ب - ترسل ثلاث نسخ (أصلية) من البحث مطبوعة على الحاسب الآلي. ويرفق مع البحث أسطوانة مدمجة (CD) عليها البحث والملخصات العربية والإنجليزية أو الفرنسية على ملف (Microsoft Office).
- ج - يرفق بكل بحث ملخص وافٍ باللغة العربية (3-5 صفحات) ، يشتمل بشكل واضح على تاريخ إنجاز البحث، أهمية موضوع البحث، أهداف البحث، الطريقة البحثية، نتائج البحث، الأهمية التطبيقية للبحث في التنمية الزراعية والمراجع المستخدمة.
- د - ترفق السيرة الذاتية باللغة العربية متضمنة الدرجة العلمية، التخصص الدقيق، الوظيفة، التاريخ العلمي والأنشطة البحثية والعلمية التي قام بها الباحث أو جميع الباحثين المشاركين. وبالنسبة للمؤسسات والشركات ترفق البيانات التعريفية الخاصة بها، وإنجازاتها العلمية والبحثية.

موعد التقديم:

آخر موعد لتلقي البحوث مستوفية شروط التقديم والإجراءات غايته 31 أكتوبر (تشرين أول) 2008 ، وتستبعد البحوث غير المستوفية أي من شروط وإجراءات التقديم المبينة في هذا الإعلان.

ملاحظات:

- يتم تكريم الباحثين الفائزين وتسليم الجوائز خلال انعقاد الدورة العادية (31) للجمعية العمومية للمنظمة، المزمع عقدها عام 2010 لتكريمهم وتسليم الجوائز، وفي حالة مشاركة عدد من الباحثين في البحوث الفائزة يدعى ممثلاً عنهم، وتحمل المنظمة تكاليف السفر والإقامة للمدعوين.
- يتم نشر البحوث الفائزة على صفحة المنظمة بالشبكة الدولية ، كما يتم نشرها في إصدار منفصلة كل عامين.

- ترسل البحوث والوثائق المطلوبة للتقدم لنيل الجائزة بالبريد السريع على العنوان التالي :

المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية

ص.ب: 474 رمز بريدي 11111 الخرطوم - جمهورية السودان

تلفونات: 472183-472176 (249.183)

فاكس: 471050-471402 (249.183)

بريد إلكتروني: info@aoad.org